ايام ثم اقبل شاه يطوف المساجد فرأى غلاما يحسن صلاته فلما فرغ قال يا غلام الك زوجة قال لا قال فهل لك في زوجة تقرا القران وتصوم وتصلي وهي جميلة نظيفة فقال ومن يزوجني وليس في ملكي غير ثلاثة دراهم فقال شاه انا ازوجك ابنتي فخذ بدرهم خبزا وبدرهم اداما وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد عليها فلما دخلت الى بيت الغلام رات رغيفا يابسا على راس جرة فلما رات ذلك قالت ما هذا قال رغيف بقي من امس فتركته لافطر عليه فلما سمعت ذلك ولت فقال الشاب قد علمت ان بنت شاه لا ترضى بفقري ولا ترضاني لها بعلا فقالت بنت شاه ليس خروجي من بيتك لفقرك بل لضعف يقينك ولست اعجب منك وانما اعجب من ابي كيف قال زوجتك من شاب عفيف كيف يوصف بالعفة من لا يعتمد على الله الا مع رغيف يدخره فقال الشاب انا عن هذا معتذر فقالت اما العذر فانت اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في بيت فيه معلوم فاما ان اخرج او تخرج الرغيف منه

البيت

البيت فتصدق الشاب بالرغيف

شعر

نصيبك في حياتك من حبيب ... نصيبك في منامك من خيال ٥٦

وها انا لا ابالي بالتراب ... لاني ما انتفعت بان ابالي

صلاة الله خالقنا حنوطا ... على الوجه المكفن بالجمال

ولو كان النساء كمن فقدنا ... لفضلت النساء على الرجال

وما التانيث في اسم الشمس عيب ... ولا التذكير فخر للهلال

الحديث الحادي عشر بعد المائة روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه السلام لا تغضب فقال زدني فقال لا تغضب وما كان شيء ابغض الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب عنده الكذبة الواحدة فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتى يعلم ان الله عز وجل قد احدث له توبة **حكاية** حكي ان رجلا سب الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ لقد اجهدت نفسك واتعبتها في ايقافي على عيوبي فاجعلني في حل ثم اخذ بلحيته نفسه وقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1